

51- شرح أبواب السير من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال الامام ابو عيسى الترمذي الحافظ لعل ابو عمر الشهوروزوبي ينتبه في كتابه الجامع قال باب ما جاء باب ما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - [00:00:00](#)

ان هذه لا تغزى بعد اليوم يعني بلد الله الحرام مكة قال السندي المراد انه حرم لا يحل لاحد غزو اهله او المراد بيان بقائهم على الايمان الى يوم القيامة - [00:00:23](#)

وهذا كله صحيح هي حرم لا يجوز القتال فيها وقد احل الله عز وجل لرسوله القتال فيها ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها قبل ذلك وايضا هذا فيه اشارة الى بقاء - [00:00:46](#)

هذه البلدة تحت يد المسلمين وهذه بشارة عليكم السلام وبحمد الله يعني هي بقيت تحت المسلمين نعم القرامطة فعلوا الافاعيل. عاملهم الله بما يستحقون. ولكنهم كلوا ما جلسوا في بلد الله الحرام - [00:01:08](#)

واتفق شاه ايران مع ملك البرتغالي الا غزو مكة وهذه ايران لم تزل لم تزل وهي تحيط المؤامرات ضد المسلمين. لم تزل وتعلمون ماذا فعلت في العراق هي مع امريكا باتفاق منهم - [00:01:37](#)

وماذا يفعلون الان في سوريا الشام وماذا فعلوا في لبنان نعم فلم تزل تكيد للمسلمين. نسأل الله ان يكفي المسلمين شوها. امين. وماذا تفعل في اليمن ماذا تفعل في اليمن - [00:02:00](#)

من دعمهم للحوثيين فهذه ايران شوق نعوذ بالله من ذلك يعني حتى وصل شرهم وهذا من العجائب التي سمعت بها ولعل ابو سليمان ايضا يتابعني على هذه القصة مع الاستاذ اسلام - [00:02:21](#)

ان طبعا الخيل العربي الاصيل له ميزات يقولون ايران تحارب الخيل العربي الاصيل. يا ابا ابراهيم يعني اذا كانوا يحبون الخيل العربي الاصيل اذا راكب الخيل من باب ماذا؟ من باب اولى بحاربونا - [00:02:44](#)

العرب المسلمون ولذا هم في خرافاتهم ان اول ما يخرج المهدي يبببب العرب هذا اول شيء عندهم اول ما يخرج انه يقتل سبعين قبيلة عربية او نحو ذلك. وين يقتلهم ايضا؟ يا ابا يحيى يقتلهم - [00:03:06](#)

هم نعم عند الكعبة بين الصفا والمروة يجهز عليهم بين الصفا والمروة نعم انت تجد بارك الله فيك الافغاني تجد الباكستاني تجد الهندي يتكلم العربية الا الفارسي هو يعرض تجد منهم من يعرف العربية - [00:03:25](#)

لكن نعم لا يتكلم بها نعمل خطبة الثانية عندهم في الجمعة كم ما عندهم جمعة ثم اقاموها ولا ما عندهم جمعة نعم ينتظرون المهدي طالبهم ولن يخرج مهديهم فاحدثوا الجمعة - [00:03:49](#)

نعم تاء الخطبة الثانية بالعربي الخطبة الثانية تكون بالعربي نعم هذا الذي يقال عنه حجة الاسلام والان ما ادري هل جعلوه اية او لم يجعلوا بالكاد يقرأ سورة الاخلاص نعم قرأها بقراءة يعني ضعيفة. العجبة ظاهرة - [00:04:16](#)

عن عن السيستاني الذي هو الاية العظمى لا يستطيع ان يقيم خطبة بالعربي عندهم الاية العظمى لا يستطيع طيب انت كيف تفهم القرآن والسنة ما يستطيع ان يقيم خطبة بالعربية لا يستطيع. ولذا لا يعرف انه خطب - [00:04:49](#)

لا يعف واحد يتكلم عنه واحد يتكلم عني ما يعرف انه خطأ شخص يتكلم عن ولابس العمامة السودا على انه من ال البيت وهو الشيستاني من الشيشتان بن عوض فنسأل الله ان يكفيننا شر هؤلاء - [00:05:12](#)

نعم فاتفقوا مع ملك البرتغال شاه من اه ممن تولى منهم مع ملك البرتغال على غزو بلد الله الحرام مكة ويأتون الى جدة وبحمد الله

هلك الملك النصراني وفشلت المؤامرة - 00:05:36

نعم بحمد الله وهذا فهذه باقية حرمتها ولا تغزى الى قيام الساعة قال حدثنا محمد ابن بشار العبدي البشري الحافظ توفي عام ميتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:06:02

القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة الهمدان الوادعي وهو ثقة سبت قال توفي عن عثمان واربعين ومئة سبعة واربعين ومئة وهذا عن الشعب عامر بن شراحيل الامام توفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك - 00:06:23 وهذا عن الحارس ابن مالك بن برصا وهو الحارث ابن مالك ابن قيس الليثي ليس له الا هذا الحديث صحابي تأخرت تأخر وفاته تأخرت وفاته الى عهد معاوية وانا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة - 00:06:54

وهذا اسناد صحيح. ولذا قال ابو عيسى وهذا حديث حسن نعم هذا عفوا رجاله كلهم ثقات واسناده صحيح الى الشعب قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا ابن ابي زائدة عن الشعب لا نعرفه الا من حديثه. نعم - 00:07:28 به ولكنه ثقة سبت ولم اقف على سماع على تصريح للشعب من الحارث بن مالك بن برصا فلعله يراجع ان كان وجد ليس عند احمد ولا عند ابي عيسى وابو عيسى هنا قال حسن صحيح - 00:07:52 نعم وطبعنا عبد الله بن ابي الصفو خالف زكريا ابن ابي زائدة فجعله عن الشعب عن عبدالله بن مطيع عن ابيه او نحو ذلك والاقرب والله اعلم هي رواية زكريا ابن ابي زائدة - 00:08:14

الاقرب والله اعلم الرواية الزكزية ابن ابي زائدة وابو عيسى هنا صححه ولعل هذا هو الاقرب ولا يعكر على هذا يعني لبسنا به يطمئن ان الشخص اكثر لتصريح الشعب من الحادث - 00:08:43

قال باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال وهذا المعنى قد مر علينا والباب قد مر علينا في صحيح البخاري وهذا حدثنا معاذ قال حدثنا محمد ابن بشار العبد البصم. قال حدثنا معاذ بن هشام - 00:09:08

ابن ابي عبد الله الدستوائي وهو صدوق جيد الحديث في عام مائتين قال حداد مكثر عن ابيه قال حدثني ابي وهو هشامنا بعبد الله الدستوائي وهو ثقة ثابت توفي عام اربعة وخمسين ومئة - 00:09:33

قال عن قتادة هو ابن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري وهو ثقة حافظ وعالم جليل توفي عام سبعة عشر ومئة ولكنه لم يسمع من النعمان قال عن النعمان بن مقو المزني - 00:09:54

ومزينة من مضوا وهي قد دخلت الان في حرب نعم. قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا - 00:10:19

انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وكان يقول وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم - 00:10:46

وهذا بهذا الاسناد منقطع وبهذا السياق ايضا السياق الذي سوف يأتينا اصح منه وهذا قال وقد روي هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصل من هذا وقاتلة لم يدرك النعمان ابن مكنون مات النعمان في خلافة عمر - 00:11:22

شهيدا بما نحسب رضي الله عنه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي الخلال وهو الحلواني ثقة ثابتة في عام الفين واربعين ومائتين قال حدثنا عفان ابن مسلم - 00:11:52

وهو الشفار البصري. توفي عام سبعة اشهر ومائتين وهو ثقة سبت قال والحجاج ابن من هل وهو ثقة يلين قال حدثنا حماد بن سلمة ابن دينار ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة - 00:12:15

قال حدثنا ابو عمران الجوني وهو عبد الملك بن حبيب البصري وهو ثقة قال ان القم بن عبدالله المزني وهو البصري ايضا ثقة وكلهم بصريون ما عدا الحسن بن علي قال الى علقمة كلهم بصريون قال عن معقل ابن يسار المزني - 00:12:40

رضي الله عنه وقد نزل البصرة وفيه المسل المشهور اذا جاء نحو الله بطل نهر معق لانه قد شق في البصرة نحو والى الان موضع

في البصر في البصر يسمى المعقل - 00:13:10

نسبة الي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث النعمان بن مقو الى الهرمسان فذكر الحديث بطوله والهرموزان قد اسلم فقال وهو من قواد الفرس وقال النعمان ابن مقوم شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار - 00:13:46
انتظر حتى تزول الشمس وتهب اوياح وينزل النصر نعم وعلى هذا حديث حسن صحيح وهو في البخاري قال وعلقم بن عبدالله هو اخو بكر بن عبد الله المزني فهذا هو الاصح. هذا بهذا السياق اصح من الذي قبله - 00:14:17

قال باب ما جاء في الطيرة اذا القتال في اول النهار مشروع كما جاء الى اهل خيبر عليه الصلاة والسلام في اول النهار وكان اذا اراد ان يغزو اناسا انتظعوا ان كان جاء قبل الفجر وانتظروا حتى يسمع الاذان - 00:14:46

ان كان حتى ان كان ليس عندهم اذان غزاهم ويكون هذا بعد الصلاة فاذا لم يقاتل اول النهار قاتل عندما تزول الشمس نعم وتهب وتهب اوياء وينزل النصر فينبغي القتال في هذين الوقتين اما اول النهار واما بعد الزوال - 00:15:21
قال باب ما جاء في الطيرة وقبل ان نأتي الى الطيرة لماذا ادخل المصنف هذا الباب ضمن كتابه السيروم كيف وين الرجاء وهم يتشائمونك لماذا دخلك في هالسيئة والله قد يكون هذا وقد يكون يعني التشاؤم في الاوقات بالنسبة للقتال - 00:15:52

لان الطير هي التشاؤم اما بالامكن واما بالزمان اما بالمكان واما بالزمان واما بالصور واما بالاقوال واما بالافعال فلعل ادخل ذلك فيما يتعلق بالتشاؤم في الوقت وقت القتال نعم الطيرة هي نعم التشاؤم - 00:16:37

وضدها الفأل والطيرة لا تجوز والفعل هو المستحب فكان عليه الصلاة والسلام من سنته ان يتفائل والانسان عندما يتفائل سوف ينشرح صدره ويذهب همه ويرجى انه يحقق مقصودة اذا تفاعل انه سوف يتم له هذا الشيء - 00:17:19

يجعله يقبل ماذا اكثر على هذا الامر سواء كان قتالا او زواجا او كان دراسة واختبارا فاذا تفاعل سوف يقدم اكثر على هذا الامر بخلاف ما لو تشاءم اذا تشاءم سوف - 00:17:54

يعني ما يبذل السبب في هذا الامر يتساهل في القيام بهذا الامر وبالتالي هذا من اسباب الفشل نعم فالانسان عليه ان يتفائل حتى في قتاله للاعداء يتوكل على ربه عز وجل. ويتفائل بالنصر من الله سبحانه - 00:18:16

وتعالى والطيرة نعم لا تجوز. وقد جاء النهي عنها وكما تقدمت اما بالزمان؟ نعم تشاؤم اهل الجاهلية بصفو واما بالمكان يتشائم به الانسان نعم مكان ما فيتشاءم به واما ان يكون هذا بالصور - 00:18:46

يرى صورة فيتشاءم بها كأن يرى شخص اعوج اعمى كذا نعم فيتشاءم بذلك. واما بالاقوال يسمع قولاً فيتشاءم به او بالافعال يفعل فعل فيتشاءم به نعم اي نعم والله هذا وجه التصريح للشعبي في معجم الطبراني الكبير - 00:19:19

ولكن ينظر في ادريس ابن جعفر العطار مم وهل حدثنا محمد بن بشار العبدى؟ قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي العنبري التميمي مولاهم البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الامام -

00:19:53

توفي عام واحد وستين ومئة قال عن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي توفي عام ثلثة عشر ومئة او ثلثة وعشرين ومئة. نعم قال عن عيسى بن عاصم الاسد الكوفي وهو من كبار اتباع التابعين قال انذر وهو ابن حبيش الاسدي - 00:20:20

توفي نحو المئة قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه او سنة ثمانين ثمانين سنة ثمانين وعمر نحو المئة قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشوك - 00:20:53

اذا الطيرة من الشوك فهي محرمة ولا تجوز وما من منا يعني الا وقد يقع في الطيرة ولكن الله يذهبه بالتوكل فالانسان اذا توكل على الله ودفع الطيرة وتفاعل فباذن الله - 00:21:21

يذهب هذا الشيء عنه قال سمعت محمد ابن اسماعيل اي البخاري رحمه الله يقول كان سليمان ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل. قال سليمان هذا عندي من قول ابن مسعود - 00:21:46

وليس يعني من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الباب عن سعد وابي هريرة وحابس التميمي وعائشة وابن عمر قال

وهذا حديث حسن صحيح نعم فهذا الحديث حديث صحيح - 00:22:07

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث سلمة ابن كهيل وروى شعبة ايضا عن سلمة هذا الحديث قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبدي - 00:22:40

قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم البصري. توفي عام اربعة وتسعين ومئة قال عن هشام الدستوائي مئة واربعة وخمسين عن قتادة بن دعامة سبعة عشر ومئة عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:22:55

وقد توفي بعد التسعين قيل ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى لا عدوى يعني ان العدوى لا تنتقل بنفسها وانما كل شي بامر الله عز وجل - 00:23:18

ولذا قال عليه الصلاة والسلام لا يوجد ممرض على مصح وفر من المجزوم فرارك من الاسد وقال اذا سمعتم بالطاعون وانتم في بلد فلا تخرجوا منها يعني حتى لا ينقل الانسان الادوى - 00:23:41

فاذا لا عدوى يعني ان العدوى لا تنتقل لا تنتقل بذاتها. وانما بامر الله. كما كان يعتقد اهل الجاهلية انها تنتقل بذاتها قال ولا طيرة فنفي عليه الصلاة والسلام التشاؤم - 00:24:03

واحب الفأل الفعل هو المحبوب وهو المطلوب وعلى الانسان ان يتفاعل في جميع اموره. ويرجى انه يدرك حاجته ولذا حتى اذا دعا يوقن بالاجابة واما حديث ادع الله وانتم موقنون بالاجابة فيه ضعف - 00:24:28

ولكن المعنى صحيح قالوا يا رسول الله وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة نعم فالكلمة الطيبة هذا من التفاؤل عندما يسمع الانسان كلام جميل وحسن نعم عندما يسمع مثلاً يا سعد فالسعادة - 00:24:56

نعم وعندما يسمع ان هذا يريد شيء يسمع تم وحصل فيتفاؤل بمثل هذا كلام نعم ويقال ان عبد العزيز ابن مروان والد عمر بن عبد العزيز عندما وقع الطاعون كان اميرا لمصر - 00:25:22

فا اذا خرج عن الفسطاط وذهب الى قرية نائية فجاءنا شخص من قبل الخليفة حامل وسالة قال ما اسمك؟ قال مدرك ابن طالب قال خلاص جاني الطاعون يا له الطاعون وتوفي فيه. مدرك ابن طالب. مدرك لك طالبك - 00:25:47

نعم ولكن هو يعني الاولى هنا التفاعل مدرك النام مدرك الشفاء باذن الله وحاجتي نعم وطالب لها فالتفاعل هو المطلوب والكلمة الطيبة من جملة التفاؤل نعم الكلمة الطيبة من جملة التفاؤل - 00:26:14

نعم ومن ايضا كون الانسان يعني يتفاؤل انه لو دعا بوقت السحر وهو زمن فاضل وقت نزول الله انه يستجاب له. دعا في بيت الله الحرام هذا مكان وكان اقدس مكان فيتفاؤل فيه - 00:26:39

فالكلمة الطيبة من جملة يعني اولى ما يتفاؤل به الكلام الجميل اي نعم لكن هو نقل طبعا كلام سليمان ابن حرب نعم وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيطان. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:26:58

قال حدثنا محمد ابن رافع وهو النيسابوي وهو ثقة جليل قال حدثنا ابو عامر العقدي وهو عبد الملك ابن عمرو ابو عمرو العقدي البصري توفي ثمانين ومئتين متين واربعة قال عن حماد بن سلمة - 00:27:36

ابن دينار البسيط وفي عام سبعة وستين ومئة قال عن حميد بن ابي حميد الطويل وقد توفي بعد الاربعين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

نعم. قال عن حميد بن ابي حميد الطويل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح يعني راشد من الرشاد والنجیح من نجاح هذا الامر - 00:28:24

قال هذا حديث حسن صحيح غريب قال ابن حجر في النكت الضراف ذكر الحاكم في ترجمة محمد ابن رافع من تاريخ نيسابوب انه سأل محمد بن اسماعيل البخاري عنه عن هذا الحديث - 00:29:02

فقال وجدت له علة حميد عن بكر بن عبد الله المزني يعني مرسل وانقلب يعني انقلب على واو وذكر فيه ايضا عن احمد بن سلمة قال كنت انا ومسلم عند علي بالنصر والجهظمي - 00:29:20

فقال لا اعلم اليوم احدا اعلم بحديث اهل البصرة من علي ابن نصر هذا القائل مسلم قال احمد اي ابن سلمة صاحب مسلم وقلت لعلي تعرف اي فذكرت له هذا الحديث فتعجب - [00:29:41](#)

وقال له مسلم ان محمد ابن رافع ثقة مأمون صحيح الكتاب نعم قلت والظاهر ان ان العلة من محمد ابن وافر وانه تفوض به وقد اخرج الطحاوي في المشكل من طريقه - [00:30:10](#)

ولذا ذكر مسلم قول نصر بن علي وعلمه بحديث اهل البصرة ومع علمي ناصر بن علي بحديث اهل البصرة لم يعرفه تجلى هذا على تفوق محمد ابن رافع به ومحمد ابن رافع ليس بوبي ليس بصري. والحديث بصري - [00:30:54](#)

ابو عام والعقدي ومن بعده والذي يظهر من سياق الامام مسلم انه يعل هذا الحديث ويقول ان ابو رافع يعني ثقة مأمون صحيح الكتاب ولكن يعني فيما يظهر خطأ في هذا الحديث وقد تفوض به ولا يعرف - [00:31:19](#)

عند اهل البصرة فاذا هذا الخبر لا يصح ولعل نقف عند هنا الصواب فيه الارسال امي - [00:31:53](#)